

النفط والاقتصادات الخليجية



بقلم:

عدنان أحمد يوسف

الإنفاق وإعادة هيكلة المالية العامة من خلال ترشيد إنفاق وحجم الجهاز الحكومي وإعادة توجيه الإنفاق نحو القطاعات الأكثر إنتاجية مثل التعليم والتكنولوجيا.

أيضا الاستثمار في الطاقة المتجددة والنظيفة، حيث تعمل السعودية على مشروع «مدينة نيوم» التي تعتمد على الطاقة الشمسية والرياح. وتعمل الإمارات عبر «مصدر» ومجمع محمد بن راشد للطاقة الشمسية، على تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري. كما تعمل البحرين على التوسع في استخدام الطاقة البديلة في قطاعات الصناعات والخدمات.

كما أن التحول الرقمي والتكنولوجي في دول الخليج يمثل أحد المحاور المركزية في استراتيجيات التنوع الاقتصادي، وهو ليس مجرد تحديث تقني بل تغيير هيكلي في طريقة إدارة الاقتصاد والخدمات الحكومية، ويؤثر بعمق على فرص العمل، الكفاءة والاستثمارات، ومحور آخر لا يقل أهمية عن كل ما ذكرناه هو محور الموارد البشرية والكفاءة الانتاجية من خلال اصلاح التعليم وربطه بسوق العمل وتمكين المرأة وزيادة مشاركتها الاقتصادية. كذلك رفع نسب توظيف المواطنين وتمكين المواطن والكفاءات الوطنية من أخذ كامل دورها في برامج التنمية. وأخيرا، يجب أن تؤكد بشكل خاص التكامل الاقتصادي الخليجي كسبيل للحماية من التقلبات الاقتصادية، حيث إن هذا التكامل يخلق كتلة اقتصادية متينة ومتراصة البنيان. لذلك مطلوب الإسراع في إقامة مشاريع التكامل وهي الاتحاد الجمركي والسوق الكلي المشتركة والاتحاد النقدي وتسهيل حركة البضائع ورؤوس الأموال والاستثمار المشترك في مشاريع البنية التحتية والربط الكهربائي والنقل.

لقد استوقفتني مقالة أخي العزيز الخبير الاقتصادي الدكتور جاسم المناعي المنشور في الصحافة المحلية حول انخفاض أسعار النفط وتأثيره على اقتصادات المنطقة، حيث يتصاعد القلق من شوب الحروب التجارية، وما تخلفه من تأثيرات كثيرة من بينها تباطؤ التجارة العالمية والطلب على السلع الأساسية بما في ذلك النفط.

لقد أصعبت للغاية بتحدثه حول الاحتمالات المتوقع أن تواجهها المنطقة في حال استمرار تراجع أسعار النفط، والخيارات المتاحة امامها للتعامل مع هذا الوضع، وأتفق معه بأن الاقتصاد العالمي يمر بحالة من عدم اليقين ما يحدث حالة من عدم الوضوح في توقع التطورات القادمة. وأود في هذه المقالة التركيز بشكل خاص على البدائل المتاحة أمام دول التعاون للتعامل مع هذه الأوضاع.

لمواجهة هذه التحديات، تسعى دول الخليج إلى تعزيز مصادر الإيرادات غير النفطية من خلال تنفيذ برامج تنموية وتنوع اقتصادي، مثل رؤية السعودية ٢٠٣٠. كما تعمل على تحسين كفاءة الإنفاق العام، وتطبيق إصلاحات مالية مثل ضريبة القيمة المضافة، وترشيد الدعم الحكومي لبعض السلع والخدمات.

كما أن دول الخليج تمتلك احتياطات مالية كبيرة وقدرة على التكيف مع تقلبات أسعار النفط. ومع استمرار الجهود لتنوع الاقتصاد وتعزيز القطاع غير النفطي، من المتوقع أن تتمكن هذه الدول من تحقيق نمو مستدام على المدى الطويل، وتقليل اعتمادها على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات.

كما تمتلك دول الخليج مجموعة من البدائل الاستراتيجية لمواجهة آثار انخفاض أسعار النفط، وذلك ضمن إطار خطتها للتحول الاقتصادي وتنوع مصادر الدخل. ومن بين أبرز البدائل مواصلة تنفيذ برامج التنوع الاقتصادي وفقا لرؤى الطويلة الأجل من خلال تطوير القطاعات غير النفطية مثل السياحة، الصناعة، الخدمات اللوجستية، التكنولوجيا، الطاقة المتجددة. كذلك تحفيز الاستثمار الأجنبي المباشر عبر تحسين بيئة الأعمال وإصلاح التشريعات، وتحفيز ريادة الأعمال والاقتصاد الرقمي من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

كذلك من البدائل التي دشنتها بعض دول المجلس ونقترح أن ننظر فيها ببقية الدول وتنوع الإيرادات غير النفطية من خلال تنوع الضرائب الموجهة لدخل الشركات الكبيرة والناجحة وعلى الأراض البيضاء ورسوم الخدمات الحكومية.

أيضا من البدائل المحورية هو ترشيد

عبر تعويضات الكربون المعتمدة الناتجة عن مبادرات الاستدامة بالشركة

ألبا تعزز خط منتجات «إترنال» منخفضة الكربون



O علي البجالي.

معمدة.

وتعتمد سلسلة منتجات «إترنال آيه سي» الجديدة على نظام تصنيف متعدد المستويات يتراوح بين «إترنال آيه سي زيرو» (حيادي التأثير) وآيه سي ٤، (حتى ٤ أطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون للطن الواحد)، ما يتيح للمعلاء قدرا من السهولة والمرونة

في اختيار أنسب الحلول منخفضة الكربون بالاعتماد على بيانات واضحة ويمكن التحقق منها. ومن أبرز ما يميز هذه السلسلة من المنتجات، أن تعويضات الكربون التي تتضمنها ناتجة بشكل مباشر عن تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة في مختلف العمليات التشغيلية بالشركة، حيث يتم قياس وتوثيق مدى الانخفاض في هذه الانبعاثات بدقة ووفقا للمعايير الدولية لحساب الغازات الدفيئة (إيزو ٢-١٤٠٦٤)، ومن ثم مراجعتها والتحقق منها من قبل جهة خارجية معتمدة.

ويمناسبة هذا الإنجاز المهم، صرح الرئيس التنفيذي لشركة ألبا، علي البجالي، قائلا: «تفخر ألبا بإطلاق سلسلة «إترنال آيه سي»، وهي نقلة تحول في سوق الألمنيوم منخفض الكربون. فمن خلال تضمين تعويضات الكربون

المعمدة والتي تم تحقيقها عبر التحسينات التشغيلية بالشركة، فإننا نتيج لعملائنا أعلى مستويات الشفافية والموثوقية التي تدعم جهودهم في مجال الاستدامة، وتمنحهم ميزة تنافسية في ظل التركيز المتزايد على خفض البصمة الكربونية للشركات. وتؤكد هذه المبادرة التزامنا الاستباقي بتقليل البصمة البيئية، وتمكين شركائنا من تحقيق أهدافهم للحياد الكربوني. نرحب كذلك بانضمام شركة ألبورويبا - وهي إحدى شركات سحب الألمنيوم الإسبانية الرائدة - كأول عميل لمنتجات «إترنال آيه سي»، وهو ما يبرهن عن الطلب المتزايد على منتجات الألمنيوم المستدام.

ومن جانبها، صرحت مارتا كوليسون، المدير العام لشركة ألبورويبا، قائلة: «تعد مبادرات الاستدامة وإزالة

البحرين الوطني يري منتدى «نحو تنمية اقتصادية شاملة ومستدامة»



التشريعية في تطوير وقرار التشريعات ذات الصلة بما يواكب المتغيرات المحلية والدولية، إلى جانب مناقشة آليات تنفيذ الأطر الاقتصادية التي تدعم أولويات المحاور الأساسية، شملت تقييم وبهذه المناسبة، صرح عثمان أحمد، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك البحرين الوطني

المعنية. وقد حضر الفعالية عدد من أعضاء مجلس إدارة بنك البحرين الوطني وفرق الإدارة التنفيذية، حيث تم التطرق إلى عدد من المحاور الأساسية، شملت تقييم الاستراتيجيات الاقتصادية الحالية ومدى إسهامها في تحقيق التنمية، ودور السلطة

المستدامة بما يتماشى مع توجهات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الإطلاق مشاورات مشتركة مع الجهات الوطنية

شارك بنك البحرين الوطني (NBB) بصفتها أحد الرعاية الرئيسيين لمنتدى «نحو تنمية اقتصادية شاملة ومستدامة»، الذي أقيم صباح الأحد الموافق ١٨ مايو ٢٠٢٥ في فندق فورسيزونز خليج البحرين، بتنظيم من مجلس الشورى وبحضور معالي السيد علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى، ومشاركة معالي الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، وزير المالية والاقتصاد الوطني، إلى جانب عدد من الوزراء والمسؤولين من القطاعين العام والخاص.

وشهد المنتدى حضور ممثلين عن السلطين التشريعية والتنفيذية، ومؤسسات القطاع الخاص والجمعيات المهنية، ومنظمات المجتمع المدني، حيث دارت نقاشات موسعة حول التوجهات الاقتصادية للمملكة، وسبل الدفع بعجلة التنمية

بقية نصف مليون دولار..

«البركة الإسلامي» يعلن فوز إبراهيم أحمد بجائزة البركات الكبرى



O مازن ضيف.



O عادل سالم.

نواصل تقديم جوائز البركات الكبرى كمربون تقدير لثقة وولاء عملائنا. نهنئ السيد إبراهيم عبدالله بفوزه بجائزة مايو الكبرى، والتي تعادل راتباً شهرياً لمدة أربع سنوات، بمجموع ٥٠٠,٠٠٠ دولار...

وأضاف: «تحتل جوائز البركات بمكانة مرموقة كأحد أفضل برامج الادخار على مستوى مملكة البحرين لما يتيحها من فرص عديدة للفوز بجوائز كبرى وقيمة على مدار العام، ونحن عاززون على المضي قدماً بمواصلة تقديم المزيد من الجوائز القيمة وإطلاق كل ما من شأنه أن يثري حياة عملائنا ويسهم بتحقيق تطلعاتهم المالية، وتابع قائلا: «نتطلع خلال الشهور المقبلة إلى تقديم المزيد من جوائز البركات القيمة، وننتشر هذه الفرصة لبحث جميع العملاء الكرام على اغتنام الفرصة والمشاركة في الاستثمار أو زيادة رصيدهم في حساب «البركات»، لتعزيز فرصهم بالفوز بإحدى الجوائز الكبرى والقيمة التي يتيحها هذا الحساب المصرفي الرائد، من جهته، أعرب الفائز بجائزة البركات الكبرى لشهر مايو ٢٠٢٥، السيد / إبراهيم أحمد عبدالله عن سعاده البالغة بالفوز بهذه الجائزة القيمة مقدماً بخالص الشكر والتقدير إلى بنك

البركة الإسلامي على هذا التكريم المرموق، داعياً الجميع إلى فتح هذا الحساب المميز والاستثمار فيه لما يتيحها من مزايا ادخارية رائعة وفرص عديدة للفوز بجوائز كبرى وقيمة على مدار العام. ويقدم حساب البركات الاستثماري من بنك البركة الإسلامي، المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، فرصاً عديدة للفوز بجوائز نقدية مذهلة طيلة فترة الاستثمار، وذلك بإيداع مبلغ قدره ٥٠ ديناراً بحرينياً أو ما يعادل ١٣٥ دولار أمريكي بصفته حداً أدنى، وباستطاعة الأفرار من جميع الجنسيات الذين تزيد أعمارهم على ١٨ عاماً فتح حساب البركات الاستثماري عن طريق تطبيق ماستركارد الخاصة بدوري أبطال أوروبا، تأتي هذه الخطوة بعد النجاح الكبير الذي حققته الحملة في السنة الماضية، مما يعكس التزام الشركة المستمر بتقديم أفضل العروض والفرص الحصرية سنوياً لعملائنا.

وقد فازت زليخة عبدالله والسيد حسين عيسى برحلة حضور المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، التي ستقام في مدينة ميونخ الألمانية.

وهذه المناسبة، صرح الدكتور عادل سالم، الرئيس التنفيذي لبنك البركة الإسلامي، بالقول: «فخورون لجوائز «البركات»، ونحن حريصون في بنك البركة الإسلامي على استفادة أكبر عدد ممكن من العملاء من مزايا هذا الحساب الرائد والمتميز الذي يجمع بين الجوائز النقدية الكبرى على مدار العام، وفي الوقت ذاته يتمتع بمزايا توفيرية وادخارية فريدة، وأضاف: «نتقدم بالتهنئة إلى السيد إبراهيم أحمد عبدالله وعائلته الكريمة على فوزه بجائزة البركات الكبرى لشهر مايو ٢٠٢٥، متمنين حظاً سعيداً لبقية العملاء الكرام في السحوبات القادمة إن شاء الله، والتي تشمل على المزيد من الجوائز الكبرى والقيمة التي ستثري حياتهم وتسهم بتحقيق أحلامهم وطموحاتهم المالية، من جانبه، صرح مازن ضيف، رئيس الخدمات المصرفية للأفراد في بنك البركة الإسلامي، بالقول: «يسعدنا أن

أعلن بنك البركة الإسلامي، أحد البنوك الإسلامية الرائدة في مملكة البحرين، الفائز بجائزة البركات الكبرى لشهر مايو من عام ٢٠٢٥ حيث فاز السيد / إبراهيم أحمد عبدالله براتب شهري لمدة أربع سنوات بمجموع ٥٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي. وقد تم إجراء السحب على جائزة البركات الكبرى لشهر مايو ٢٠٢٥ بحضور عدد من مسؤولي البنك، بالإضافة إلى المدققين الداخليين والخارجيين، وتحت إشراف وزارة الصناعة والتجارة.

وجرى الإعلان عن الفائز وتكريمه بالجائزة، خلال احتفالية خاصة أقيمت يوم الأربعاء الموافق ١٤ مايو الجاري في مقر البنك الرئيسي في خليج البحرين. وتأتي هذه الجائزة الكبرى لشهر مايو ٢٠٢٥ من جوائز «البركات» استمراراً للجوائز القيمة التي يقدمها بنك البركة الإسلامي لعملائه الكرام على مدار العام، والتي تؤكد التزام البنك بتقديم تجربة مصرفية استثنائية ومتميزة تلبى تطلعات وطموحات كافة العملاء.

وتشتمل جوائز البركات الكبرى خلال العام الجاري ٢٠٢٥ على جوائز بقيمة ٤ ملايين دولار أمريكي. ومن المقرر أن يتم السحب ضمن



«امتياز» تعلن الفائزين برحلة لحضور نهائي دوري أبطال أوروبا

أعلنت علامة «امتياز» التابعة لشركة البحرين للتسهيلات التجارية أسماء الفائزين في حملتها المخصصة لحاملي بطاقة «امتياز» الحصرية من أبطال أوروبا، تأتي هذه الخطوة بعد النجاح الكبير الذي حققته الحملة في السنة الماضية، مما يعكس التزام الشركة المستمر بتقديم أفضل العروض والفرص الحصرية سنوياً لعملائنا.

وقد فازت زليخة عبدالله والسيد حسين عيسى برحلة حضور المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، التي ستقام في مدينة ميونخ الألمانية.

من دورنا كممكن رئيسي تنمو قطاع ريادة الأعمال، فإننا حريصون على دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتقديم حلول مالية تلائم احتياجاتهم، بما يتماشى مع رؤية البحرين ٢٠٣٠ الرامية إلى تنوع الاقتصاد وتعزيز التحول الرقمي، إن هذه الحملة تعكس التزامنا بدعم التمكين المالي وتقديم حلول مصرفية شاملة تواكب طموحات وواد الأعمال..

في هذا السياق، صرح علي العرادي الرئيس التنفيذي للخدمات المصرفية في بنك البحرين للتنمية بقوله: «انطلاقاً من المنصة المصرفية الأولى من نوعها في المملكة والتي تعنى بتقديم الخدمات المصرفية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك في إطار سعي البنك المتواصل لدعم هذا القطاع وتعزيز إمكاناته.

وفي هذا السياق، صرح علي العرادي الرئيس التنفيذي للخدمات المصرفية في بنك البحرين للتنمية بقوله: «انطلاقاً من المنصة المصرفية الأولى من نوعها في المملكة والتي تعنى بتقديم الخدمات المصرفية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك في إطار سعي البنك المتواصل لدعم هذا القطاع وتعزيز إمكاناته.



O علي العرادي

بنك البحرين للتنمية يطلق حملة مكافآت جديدة

بقيمة ٥٠٠ دينار بحريني لكل منهم، حيث سيتم اختيارهم عن طريق السحوبات العشوائية بإشراف من وزارة الصناعة والتجارة، وتأتي هذه المبادرة ضمن استراتيجية بنك البحرين للتنمية لتقديم حلول مصرفية مرنة وسهلة الوصول، تواكب احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتسهم في تبسيط معاملاتهم اليومية، وسيتمكن البنك العملاء الذين يقومون بفتح هذه الحسابات

بقيمة ٥٠٠ دينار بحريني لكل منهم، حيث سيتم اختيارهم عن طريق السحوبات العشوائية بإشراف من وزارة الصناعة والتجارة، وتأتي هذه المبادرة ضمن استراتيجية بنك البحرين للتنمية لتقديم حلول مصرفية مرنة وسهلة الوصول، تواكب احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتسهم في تبسيط معاملاتهم اليومية، وسيتمكن البنك العملاء الذين يقومون بفتح هذه الحسابات

بقيمة ٥٠٠ دينار بحريني لكل منهم، حيث سيتم اختيارهم عن طريق السحوبات العشوائية بإشراف من وزارة الصناعة والتجارة، وتأتي هذه المبادرة ضمن استراتيجية بنك البحرين للتنمية لتقديم حلول مصرفية مرنة وسهلة الوصول، تواكب احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتسهم في تبسيط معاملاتهم اليومية، وسيتمكن البنك العملاء الذين يقومون بفتح هذه الحسابات

بقيمة ٥٠٠ دينار بحريني لكل منهم، حيث سيتم اختيارهم عن طريق السحوبات العشوائية بإشراف من وزارة الصناعة والتجارة، وتأتي هذه المبادرة ضمن استراتيجية بنك البحرين للتنمية لتقديم حلول مصرفية مرنة وسهلة الوصول، تواكب احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتسهم في تبسيط معاملاتهم اليومية، وسيتمكن البنك العملاء الذين يقومون بفتح هذه الحسابات

بقيمة ٥٠٠ دينار بحريني لكل منهم، حيث سيتم اختيارهم عن طريق السحوبات العشوائية بإشراف من وزارة الصناعة والتجارة، وتأتي هذه المبادرة ضمن استراتيجية بنك البحرين للتنمية لتقديم حلول مصرفية مرنة وسهلة الوصول، تواكب احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتسهم في تبسيط معاملاتهم اليومية، وسيتمكن البنك العملاء الذين يقومون بفتح هذه الحسابات

بقيمة ٥٠٠ دينار بحريني لكل منهم، حيث سيتم اختيارهم عن طريق السحوبات العشوائية بإشراف من وزارة الصناعة والتجارة، وتأتي هذه المبادرة ضمن استراتيجية بنك البحرين للتنمية لتقديم حلول مصرفية مرنة وسهلة الوصول، تواكب احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتسهم في تبسيط معاملاتهم اليومية، وسيتمكن البنك العملاء الذين يقومون بفتح هذه الحسابات

بقيمة ٥٠٠ دينار بحريني لكل منهم، حيث سيتم اختيارهم عن طريق السحوبات العشوائية بإشراف من وزارة الصناعة والتجارة، وتأتي هذه المبادرة ضمن استراتيجية بنك البحرين للتنمية لتقديم حلول مصرفية مرنة وسهلة الوصول، تواكب احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتسهم في تبسيط معاملاتهم اليومية، وسيتمكن البنك العملاء الذين يقومون بفتح هذه الحسابات